

بند (8): خصم الأوراق التجارية والديون بفائدة بسيطة Banker & True Discount

أولاً: ماهية الخصم وتعريفه:

يعرف الخصم بصورة عامة بأنه تخفيض بنسبة معينة على مبلغ معين ويتشابه الخصم مع الفائدة البسيطة من حيث العوامل المكونة لها (المبلغ، الزمن، والمعدل)، فإذا كانت الفائدة تضاف للمبلغ فإن الخصم يطرح من المبلغ، وخصم الديون يعني تسديدها قبل موعد استحقاقها بمدة معينة لقاء تخفيض يساوي فائدها للمدة المحصورة بين تاريخ التسديد وتاريخ الاستحقاق بمعدل معين، فإذا تم تسديد المبالغ المدينة قبل موعد استحقاقها فيحصل المدين على خصم لقاء هذا التقديم الزمني لها.

في حين إذا تم تأخير مواعيد استحقاق المبالغ فيحصل الدائن على فوائد تأخير نتيجة لتحمله زمن انتظار إضافي على مبالغة المدين. ويستطيع التاجر من قطع أو تظهير الأوراق التجارية [بوليصة أو سند لأمر].

لدى المصارف لقاء عمولة يتضامه المصرف تخصم من قيمة الورقة التجارية [أن عملية تظهير أو بيع الورقة التجارية لدى المصارف لقاء خصم ينزل من قيمتها تسمى خصم أو قطع الأوراق التجارية، وباستطاعة التاجر قطع أوراقه التجارية خارج المصرف أيضاً وبخصم يختلف عن الخصم داخل المصرف وعليه فإن الخصم يكون بنوعين:

1- الخصم المصرفي Banker's Discount

2- الخصم الحقيقي True Discount

١. الخصم المصرفي:

وهو الخصم الذي يتقاده المصرف لقاء خصم الأوراق التجارية، ويحسب كفائدة تجارية بين تاريخ قطع الورقة التجارية وتاريخ استحقاقها مضافاً إليه المهلة القانونية.

ثانياً: تعاريف عامة:

هناك بعض المصطلحات لا بد من ذكرها:

أ. القيمة الاسمية: وهو المبلغ المذكور على متن الورقة (Face-Value).

ب. مصاريف القطع: هي مجموع ما يتقاده المصرف لقاء قطع الورقة التجارية.

ج. العمولة (Commission): وتحسب بنسبة معينة على القيمة الاسمية مثل

$$\frac{1}{100} = (0.1\%)$$

د. التحصيل: وهو مبلغًا مقطوعاً يتقاده المصرف بغض النظر عن القيمة الاسمية.

ه. صافي قيمة الورقة: وهو المبلغ الناتج بعد طرح مجموع مصاريف القطع من القيمة الاسمية للورقة التجارية.

و. معدل التمور: وهو النسبة المئوية التي يحسب بموجها الخصم ويكون مساوياً بالعائد لمعدل الفائدة.

ز. مدة الخصم: وهي المدة المحصورة بين تاريخ قطع الورقة التجارية وتاريخ استحقاقها مضافاً إليه المهلة القانونية.

الفائدة البسيطة

ثالثاً: قانون الخصم المصرفي وكيفية حسابه:

إذا رمزاً للقيمة الاسمية بالرمز (قس) والزمن بالرمز (ن) ومعدل الفائدة بـ (ع) فإن الخصم المصرفي (خ.م) يكون مساوياً:

$$(1) \quad \frac{\text{قس} \times \text{ن} \times \text{ع}}{36000} = \text{خ.م}$$

وإن صافي قيمة الورقة التجارية (ص.م) تكون مساوياً لحاصل طرح الخصم المصرفي من القيمة الاسمية.

$$\text{ص.م} = \text{قس} - \text{خ.م}$$

وبالتعبير عن الخصم المصرفي بما يساويه نحصل:

$$\therefore \text{ص.م} = \text{قس} - \frac{\text{ص} \times \text{ن} \times \text{ع}}{36000}$$

$$(2) \quad \therefore \text{ص.م} = \text{قس} \left(1 - \frac{\text{n} \times \text{ع}}{36000} \right)$$

إذا كانت هناك عمولة وتحصيل على الورقة المقطوعة كنسبة من القيمة الاسمية أي أن:

$$\frac{\text{قس} \times \text{ع}}{1000} = \text{عمولة}$$

الفصل الأول

$$\text{ص.م} = \frac{\text{قس} \times \text{ع}}{1000} - \left(\frac{\text{قس} \times \text{ع}}{1000} - \frac{\text{قس} \times \text{ن} \times \text{ع}}{36000} \right)$$

فإن:

أو

$$(3) \dots \dots \dots \frac{\text{قس} \times \text{ن} \times \text{ع}}{1000} - \frac{\text{قس} \times \text{ع}}{36000}$$

مثال (1): ورقة تجارية (بوليصة) قيمتها الاسمية (500) ديناراً قطعت في مصرف الرشيد قبل موعد الاستحقاق بمدة (60) يوماً بمعدل 6% فما:

- 1- مقدار الخصم المصرفي.
- 2- صافي قيمة الورقة التجارية.
- 3- صافي قيمة التجارية إذا كانت هناك عمولة (0.1%) وتحصيل 0.5%؟

الحل:

$$5 = \frac{6 \times 60 \times 500}{1000} = \frac{\text{قس} \times \text{ن} \times \text{ع}}{36000} = 1. \text{خ.م}$$

$$2. \text{ص.م} = \text{قس} - \text{ص.م} = 5 - 500 = 495 \text{ ديناراً.}$$

$$3. \text{ص.م} = \text{قس} - [\text{خ.م} + \text{عمولة} + \text{تحصيل}]$$

الفائدة البسيطة

$$\text{عمولة} = \frac{1}{1000} = 100 \div \frac{1}{10}$$

$$\text{عمولة} = \frac{1}{2} \text{ ديناراً} = \frac{1}{1000} \times 500$$

$$\text{تحصيل} = \frac{5}{1000} = 100 \div \frac{5}{10}$$

$$\text{تحصيل} = 2.5 = 500 \times \frac{15}{1000} \text{ ديناراً}$$

$$\therefore \text{ص.م} = [2.5 + 0.5 + 5] - 500 = 492 \text{ ديناراً}$$

مثال (2): ورقة تجارية قيمتها الاسمية 900 دينار مؤرخة في 25/4/2005

تستحق بعد (3) أشهر قدمت للقطع في أحد المصارف الأردنية بتاريخ 25/5/2005 فما صافي قيمة الورقة التجارية بعد القطع إذا كان معدل

الخصم %5

الحل:

$$\text{تاريخ الاستحقاق} = 2005/4/25 + 3 \text{ شهر} = 2005/7/25$$

$$\text{مدة الخصم} = 2005/5/25 \text{ لغاية} 2005/7/25 + \text{المهلة القانونية}$$

$$\text{مدة الخصم} = 2 + 25 + 30 + 6 = 63 \text{ يوماً}$$

$$7.875 = \frac{5 \times 63 \times 900}{36000} = \frac{\text{قس} \times \text{ن} \times \text{ع}}{36000} = \therefore \text{ص.م} = 7.875 \text{ ديناراً}$$

$$\therefore \text{صافي قيمة الورقة} = 7.87 - 900 = 892.12 \text{ ديناراً}$$

الفصل الأول

مثال (3): أوجد القيمة الاسمية لورقة تجارية قطعت في أحد المصارف قبل موعد استحقاقها بمنتهى (50) يوماً بمعدل 4٪ إذا علمت أن مقدار الخصم المصرفي عليها (5) دنانير؟

الحل / الطريقة الأولى:

$$\frac{\text{قس} \times \text{ن} \times \text{ع}}{36000} = \text{خ.م.}$$

$$\frac{4 \times 50 \times \text{قس}}{36000} = 5 \therefore$$

$\therefore \text{قس} = 900$ ديناراً القيمة الاسمية للورقة

الطريقة الثانية: طريقة الوحدة:

نفرض أن القيمة الاسمية تساوي (1) ديناراً.

$$\text{الخصم الفرضي} = \frac{1}{180} = \frac{4 \times 50 \times 1}{36000} \text{ ديناراً}$$

$$\frac{\text{الخصم المصرفي الفعلي}}{\text{القيمة الاسمية}} = \frac{\text{الخصم المصرفي الفرضي}}{\text{الخصم المصرفي الفعلي}}$$

$$= \frac{5}{1} = \frac{900}{180} \text{ ديناراً}$$

الفائدة البسيطة

مثال (4): ورقة تجارية معينة تم قطعها في أحد المصارف بمعدل 4٪ ملدة (40) يوماً وكانت عملة 0.1٪ أي (1/1000) والتحصيل 0.5٪ أي (5/1000) فما هي القيمة الاسمية للورقة إذا علمت أن صافي قيمتها (730) ديناراً؟

الحل / الطريقة الأولى:

$$\left(\frac{4}{1000} - \frac{4 \times 40}{36000} - 1 \right) \text{ قس. م} = \dots$$

$$\left(\frac{5}{1000} - \frac{4 \times 40}{36000} - 1 \right) \text{ قس} = 730 \dots$$

$$\left(\frac{6}{1000} - \frac{160}{36000} - 1 \right) \text{ قس} = 730$$

$$\text{قس} (0.006 - 0.004 - 1) = 730$$

$$730 \text{ ديناراً} = \text{القيمة الاسمية}$$

الطريقة الثانية: طريقة الوحدة:

نفرض أن القيمة الاسمية = 1 دينار

$$\text{قس المصرف في الفرضي} = \frac{4 \times 40 \times 1}{36000} \text{ ديناراً}$$

$$\frac{1}{1000} = \frac{1 \times 1}{1000} = \frac{1}{1000} \text{ العمولة الفرضية} = \text{قس} \times \frac{1}{1000}$$

$$\frac{5}{1000} = \frac{5}{1000} \times 1 = \frac{5}{1000} \text{ التحصيل الفرضي} = \text{قس} \times \frac{5}{1000}$$

الفصل الأول

مجموع مصاريف القطع الفرضية = خصم فرضي + عمولة فرضية + تحصيل فرضي

$$\frac{10}{1000} = \frac{4}{1000} + \frac{5}{1000} + \frac{1}{1000} =$$

صافي قيمة الورقة الفرضية = 1 - [خصم فرضي + عمولة فرضية + تحصيل فرضي]

$$0.99 = \frac{10}{1000} - 1 =$$

$$\frac{\text{صافي قيمة الورقة الفعلي}}{\text{صافي قيمة الورقة الفرضي}} = \frac{\text{القيمة الاسمية}}{\text{صافي قيمة الورقة الفرضي}}$$

$$737.37 = \frac{73}{0.99} =$$

مثال: سند لأمر قيمته الاسمية (400) دينار مؤرخ في 15/5/2006 يستحق

بعد (6) شهر قطع بمعدل 4٪ في مصر فيتناهى عمولة (1000/1)

وتحصيل (0.5٪) فما تاريخ القطع إذا علمت أن صافي قيمة الورقة (600)

ديناراً؟

الحل:

أولاً: بواسطة القانون:

$$\left(\frac{5 + 1}{1000} - \frac{4 \times 6}{36000} - 1 \right) \text{قس. م} =$$

$$\left(\frac{5 + 1}{1000} - \frac{4 \times 6}{36000} - 1 \right) 400 = 90 \therefore$$

الفائدة البسيطة

$$\left(\frac{6}{1000} - \frac{4}{36000} - 1 \right) 400 = 390$$

$$\frac{2400}{1000} - \frac{1600}{36000} - 400 = 390$$

$$7.6 \text{ ن} = 0.044$$

$$\therefore \text{ن} = 172 \text{ يوماً}$$

ثانياً: طريقة الوحدة:

$$\frac{4}{10} = \frac{2400}{1000} = \frac{1}{1000} \times 400 \text{ العمولة} =$$

$$2.4 = 2 + 0.4 \text{ مجموع العمولة والتحصيل} =$$

$$\text{قيمة الورقة بعد طرح مجموع العمولة والتحصيل} = 2.4 - 400 = 2.4 - 397.6 = 397.6 \text{ ديناراً}$$

$$\therefore \text{الخصم المצרי} = 390 - 397.6 = 7.6 \text{ ديناراً}$$

$$\text{نفرض مدة الخصم المצרי} = 1 \text{ يوماً}$$

$$0.06 = \frac{4 \times 1 \times 600}{36000} \therefore \text{الخصم المצרי الفرضي} =$$

$$\therefore \text{المدة} = \frac{\text{الخصم المצרי الفعلي}}{\text{الخصم المצרי الفرضي}} = \frac{7.6}{0.06} = 126 \text{ يوماً تقريباً}$$

$$\therefore \text{المدة بدون مهلة قانونية} = 124 = 2 - 126$$

تاريخ الاستحقاق 15/11/2005 (من السؤال السابق)

$$\therefore \text{تاريخ القطع} = 124 - 15/11/2005 = 2005/11/15 \text{ يوماً}$$